

خلال ثاني ندوات أسبوع المرور الخليجي.. مشاركون:

الشراكة المجتمعية ضرورة للحد من الحوادث

الحد من الحوادث المرورية
الشراكة المجتمعية دورها في

الثلاثاء، ٢٠١٧/٢/١٢



مأمون عياش - عمرو عبدالرحمن

نظمت الإدارة العامة للمرور الندوة الثانية من ندوات الأسبوع المروري مساء أمس الأول تحت عنوان «الشراكة المجتمعية ودورها في الحد من الحوادث المرورية»، وذلك ضمن الندوات المقامة في خيمة المسرح بدارب الساعي، على هامش أسبوع المرور الخليجي الثالث والثلاثين. وأكد المشاركون في الندوة أهمية الشراكة المجتمعية في الحد من الحوادث المرورية، سواء عن طريق نشر الوعي بالتوعية المرورية أو إيجاد حلول تساهم بشكل مباشر في خفض معدل الحوادث المرورية.

□ المتحدثون في الندوة

المرورية بأن تحذرهم من خطر الشوارع والأسباب التي تؤدي إلى الحوادث.

تفعيل الشراكة

وانتقل الإعلامي إبراهيم العجلان مدير الندوة للمحور الثاني عن كيفية تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم برامج التوعية والنتائج المتوقعة للدكتور عيسى صالح الحر، الذي أكد ضرورة مشاركة الجميع سواء البيت أو العمل أو النادي وكلها مؤسسات. وقال الحر إن الإدارة العامة للمرور قامت في السنوات الأخيرة، وما تزال تقوم بإجراءات تستهدف التوعية المرورية وترسيخ مفاهيم السلامة المرورية. خاصة فيما يتعلق بكثير من الأعمال التثقيفية سواء المشاركة في المحاضرات أو إقامة الندوات أو التوعية في المدارس والتوعية في الوزارات والنشر في وسائل الإعلام والأحاديث الإعلامية سواء التلفزيونية أو الإذاعية إضافة إلى ما يتم من إجراءات لضبط الشارع المروري.

والمشاركة المجتمعية. وخلال مداخلة للدكتور الإعلامي عبدالرحمن خالد الحرمي رئيس مركز الإعداد التربوي أكد أن نشر القيم المرورية ليس مسؤولية ضابط الشرطة ولا مدير المرور وإنما هو مسؤولية الجميع، لأنه فكما تربي الأسرة أطفالها وأبناءها على القيم والأخلاق التربوية يجب بالتبعية أن تلقنهم مفاهيم وقيم السلامة

تربية الطفل ولا تقتصر تربيته على والده ووالدته فقط، مضيفاً أن الجد والعم والخال والعممة والخالة يشاركون في تربية الطفل. وعندما يكبر الطفل ويخرج للشارع يشارك الجار في تربيته بغرس القيم النبيلة، وعندما يتفوق الكل يفرح لأنهم جميعاً شاركوا في هذه التربية، وهذا هو المفهوم البسيط للمسؤولية الاجتماعية



□ جانب من المشاركين

أشادوا بدور الإدارة العامة للمرور بالجهود المبذولة في ذلك الإطار لمواجهة هذه التحديات مؤكداً ضرورة تكاتف الجميع بداية من الأسرة في المنزل ومروراً بالمؤسسات وشركات القطاع العام والخاص. يعد تزايد أعداد السيارات والمركبات في قطر من بين أبرز التحديات التي تعكس المسؤولية المجتمعية للمؤسسات ومدى أهمية الشراكة المجتمعية، ودورها في الحد من الحوادث والتقليل من أثارها على الفرد والمجتمع. أكدوا أن نشر القيم الفردية بالتوعية المرورية دافع للالتزام بقواعد المرور بشكل كامل طوال فترة القيادة بدلاً من البحث عن كاميرات أو رادارات والالتزام المؤقت بدافع الخوف من العقوبة القانونية.

تحديد المشكلة

وقال الدكتور خليفة ناصر آل خليفة عميد كلية الهندسة ورئيس مركز قطر للنقل والسلامة المرورية في جامعة قطر إن تحديد المشكلة التي يعاني منها الشارع في إطار تحقيق السلامة المرورية أحد أهم الطرق لإدراك أهمية المشاركة المجتمعية للحد من الحوادث المرورية. وأضاف أن السلامة المرورية هي مشكلة عالمية تواجه جميع دول العالم، وقطر دولة من دول العالم. فهناك أكثر من مليون و300 ألف متوفى سنوياً بسبب الحوادث المرورية، وهناك إصابات

نشر القيم الفردية دافع للالتزام بقواعد المرور

بليغة تعادل من 20 إلى 50 مليوناً سنوياً، بالإضافة إلى مئات المصابين بإصابات طفيفة. وقال إن التوعية المرورية تظل مسؤولية عامة مشتركة بين الجميع. وتبدأ في الأساس من الأسرة، لتتكامل بعدها باقي الجهود خصوصاً في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي تساعد على انتشار الثقافة والوعي المروري لدى مستخدمي الطريق من المشاة وراكبي السيارات. وأضاف: في عام 1996 كان في قطر 130 ألف مركبة وخلال السنوات البسيطة ارتفع عدد المركبات إلى أكثر من مليون و800 ألف سيارة، وهناك 750 ألف سيارة يتم تسجيلها سنوياً، وذلك بفضل الطفرة الاقتصادية. بالإضافة إلى عمليات البناء والتشييد التي تقوم بها الدولة، وكثير من الشوارع يمر بحالة إعادة تشييد البنية التحتية.

مسؤولية مشتركة

وأكد الدكتور عيسى صالح الحر رئيس قسم الشراكات وخدمة المجتمع بوزارة الثقافة أن المشاركة الاجتماعية موجودة بين أفراد المجتمع القطري من قديم الزمان بحكم الترابط الأسري والعائلي. وأوضح الحر أن العائلة تشارك في